

تاج العروس من جواهر القاموس

الذِّمْرُ ككَبِدٍ وَكَبِدٍ أَيْ بَكَسَرُ فُسُكُونٍ وَالذِّمْرُ مِثْلُ أَمِيرٍ وَالذِّمْرُ مِثْلُ
فَلِزٍ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ جَمْعُ الْكُلِّ غَيْرُ الْأَخِيرِ أَذِمَارُ وَجَمْعُ الذِّمْرِ
الذِّمْرُ مِثْلُ مِوَرْنٍ وَالاسْمُ الذِّمْرُ مَارَةٌ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : الذِّمْرُ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُنْذَرُ
وَقِيلَ : الْمُنْذَرُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ : هُوَ الظَّرِيفُ اللَّبِيبُ الْمَعُونُ . وَالذِّمْرُ
بِالْكَسْرِ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي كَالذِّمْرِ مَا نَزَرَ بِالضَّمِّ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُنْذَرُ .
وَالذِّمْرُ بِالْفَتْحِ : الْمَلَامَةُ وَالْحَصُّ مَعًا وَالتَّهْدِيدُ وَالْغَضَبُ وَالتَّشْجِيعُ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : " أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِزْبَهُ " أَيْ حَضَّ هَمَّ وَشَجَّعَهُمْ .
ذَمَّرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا : لَامَهُ وَحَضَّاهُ وَحَثَّاهُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ " وَأَمَّ أَيُّمَنْ
تَذْمُرُ وَتَضْخَبُ " أَيْ تَغْضَبُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " جَاءَ عُمَرُ ذَامِرًا " أَيْ
مُتَّهَدًّا . وَالذِّمْرُ : زَأْرُ الْأَسَدِ وَقَدْ ذَمَّرَ إِذَا زَأَرَ . وَالذِّمْرُ
بِالْكَسْرِ ذِمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِبَاطَتُهُ وَحِمَايَتُهُ
وَإِنْ ضَيَّعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ . وَيُقَالُ : الذِّمْرُ : مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ مِمَّا
يَحْقُوقُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لَأَنَّهُمْ : قَالُوا : حَامَى الذِّمْرَ كَمَا قَالُوا : حَامَى
الْحَقِيقَةَ . وَسُمِّيَ ذِمَارًا لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى أَهْلِهِ التَّذَمُّرُ لَهُ وَسُمِّيَتْ
حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحْقُوقُ عَلَى أَهْلِهَا الدَّفْعُ عَنْهَا . وَتَذَمَّرَ هُوَ : لَامَ نَفْسَهُ
عَلَى فَائِتٍ جَاءَ مُطَاوَعُهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ فِعْلًا لَا
يُبَالِغُ فِي نِكََايَةِ الْعَدُوِّ فَهُوَ يَتَذَمَّرُ أَيْ يَلُومُ نَفْسَهُ وَيُعَاتِبُهَا كَيْ
يَجِدَّ فِي الْأَمْرِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَذَمَّرُ . كَأَنَّهُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى
فَائِتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : " فَخَرَجَ يَتَذَمَّرُ " أَيْ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ وَيَلُومُهَا عَلَى
فَوَاتِ الذِّمْرِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ : يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى
التَّفْرِيطِ يُنَشِّطُهَا لئَلَّا تُفْرِطَ ثَانِيَةً وَفُلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَتَذَمَّرُ .
تَذَمَّرَ إِذَا تَغَضَّبَ يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ تَذَمُّرًا . أَيْ تَغَضُّبًا . وَطَلَّ
فُلَانٌ يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ إِذَا تَذَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ . وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ " أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ " . فَمَعْنَاهُ يَجْتَزِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ
صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ . وَالْمُذَمَّرُ كَمُعَظَّمٍ : الْقَفَا وَقِيلَ : هُمَا عَظَمَانِ فِي أَصْلِ
الْقَفَا وَهُوَ الذِّمْرُ فُرِيَ وَقِيلَ : الْكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : " انْتَهَيْتُ يَوْمَ
بَدْرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيحٌ فَوَضَعْتُ رِجْلِي فِي مُذَمَّرِهِ . فَقَالَ : يَا

رُؤْيَعِي الْغَنَمِ لَقَدْ ارْتَقَيْتَ مُرْتَقًى صَعْبًا . قال : فاحتَزَزَتْ رَأْسَهُ " قال
الْأَصْمَعِيُّ الْمُذَمَّـرُ هُوَ الْكَاهِلُ وَالْعُنُقُ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الذِّفْرِى : وَهُوَ الَّذِي
يُذَمَّـرُهُ الْمُذَمَّـرُ كَمَا حَدَّثَ وَذَمَّـرَهُ يَذَمُّرُهُ وَذَمَّـرَهُ لَمَسَّ مُذَمَّـرَهُ .
وَالْمُذَمَّـرُ : مَنْ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ لِيَطْرَأَ ذَكَرُ جَنِينِهَا أَمْ
لَا " سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَيَعْرِفُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : لِأَنَّهُ
يَلْمِسُ مُذَمَّـرَهُ فَيَعْرِفُ مَا هُوَ وَهُوَ التَّذَمُّرُ . قال الْكُمَيْتُ : .

وَقَالَ الْمُذَمَّـرُ لِلنَّاتِجِينَ ... مَتَى ذُمَّرَتْ قَبْلِي الْأَرْجُلُ يَقُولُ : إِنَّ
التَّذَمُّرَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْنَاقِ لَا فِي الْأَرْجُلِ . وَهَذَا مَثَلٌ لِأَنَّ التَّذَمُّرَ لَا
يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْمِسُ لَحْيِي الْجَنِينِ فَإِنْ كَانَ غَلِيظًا
كَانَ فَحْلًا وَإِنْ كَانَ رَقِيْقًا كَانَ نَاقَةً فَإِذَا ذُمَّرَتْ الرَّجُلُ فَالْأَمْرُ
مُنْقَلَبٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

حَرَاجِيحُ قُودٍ ذَمَّـرَتْ فِي نِتَاجِهَا ... بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ الْغُرَيْرُ
وَشَدَّ قَمُ